[277] وقوله: يا بدر دجى فراقه الجسم أذاب * قدود عني فغاب صبري إذ غاب باﷲ عليك أي شئ قالت * عيناك لقلبي المعنى فأجاب ؟ وذكر له السيد العطار قدس سره في (الرائق) قوله يمدح به النبي الأعظم صلى اﷲ عليه وآله إليك جميع الكائنات تشير * بأنك هاد منذر وبشير وإنك من نور الإله مكون * على كل نور من جلالك نور وروحك روح القدس فيها منزل * وقلبك في قلب الوجود ضمير وشخصك قطب الكائنات فسرها * على سره في العالمين تدير نزلت من اﷲ العزيز بمنزل * يسير إليه الطرف وهو حسير وذكر له السيد المدني في السلافة قوله: خلياني ولوعتي وغرامي * يا خليلي واذهبا بسلامي قد دعاني الهوى فلباه لبي * فدعاني ولا تطيلا ملامي إن من ذاق نشوة الحب يوما * لا يبالي بكثرة اللوام خامرت خمرة المحبة عقلي * وجرت في مفاصلي وعظامي فعلى الحلم والوقار صلاة * وعلى العقل ألف ألف سلام هل سبيل إلى وقوف بوادي * الجزع يا صاحبي أو إلمام ؟ أيها السائر الملح إذا ما * جئت نجدا فعج بوادي الخزام وتجاوز عن ذي المجاز وعرج * عادلا عن يمين ذاك المقام وإذا ما بلغت حزوى فبلغ * جيرة الحي يا أخي سلامي وانشدن قلبي المعنى لديهم * فلقد ضاع بين تلك الخيام وإذا ما رقوا لحالي فسلهم * أن يمنوا ولو بطيف منام يا نزولا بذي الأراك إلى كم * تنقضي في فراقكم أعوامي ؟ ما سرت نسمة ولا ناح في الدوح * حمام إلا وحان حمامي أين أيامنا بشرقي نجد ؟ * يا رعاها الإله من أيام حيث غصن الشباب غض وروض * العيش قد طرزته أيدي الغمام _____